

العجاب في بيان الأسباب

تعالى اللهم مالك الملك ونورده في تفسير سورة الأحزاب .

190 - قوله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين الآية 28 .

1 - ذكر الثعلبي عن ابن عباس كان الحجاج بن عمرو وابن أبي الحقيق وقيس بن زيد بطنوا بنفر من الأنصار ليفتنوهم عن دينهم فقال رفاعه بن المنذر وعبد الله بن جبير وسعد بن خيثمة لأولئك النفر اجتنبوا هؤلاء اليهود واحذروا لزومهم ومباطنتهم لا يفتنوكم عن دينكم فأبى أولئك النفر مباطنتهم وملازمتهم 255 فأ نزل الله فيهم هذه الآية .

2 - قول آخر قال مقاتل بن سليمان نزلت في حاطب بن أبي بلتعة وغيره كانوا يظهرون المودة لكفار مكة فنهاهم الله عن ذلك .

3 - قول آخر قال الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس نزلت في عبد الله بن أبي وأصحابه كانوا يتولون اليهود والمشركين ويأتونهم بالأخبار يرجون أن يكون لهم الظفر على رسول الله فأ نزل الله تعالى هذه الآية ونهى المؤمنون عن مثل